

أشنيه مطالب دوكرات تونس وحلق الواد

في نهار الخميس ٢٨ نوفمبر وقع اجتماع في الصالة متاع "لبوش" (التشغيل) في الصحنية وحضرو فيها ما بين الـ ٤٠٠ والـ ٥٠٠ دوكرات (مسا) نشاط كبير في البرط متاع تونس وحلق الواد والدوكرات هوما الللي طالو بها الاجتماع هذا باش يشوفو لبين وصلت المباحثات والمناقشات الللي قاعد بن قايدين بيها زعمه زعمه المشايين مسج الشركة التونسية لتفريخ البواخر والأعمال اليدوية. وها المباحثات هي في ما يخص المشكل متاع الزيادة في المنحة الللي يقولوها "القفه" و"الاباني" (PANIER) بالنسبة للخدمة السلي يخدمو في حلق الواد. وها المنحة هادي مسا نزلت من عام ١٩٥٧ (١١٤ ملم) وكذلك الزيادة في المنحة متاع التنقل "ديبلاسان" (١١٦ ملم) لكل حصة في حلق الواد والركوب موش داخل فيها وبما أن الكباية رفعت زاده باش ترفع في الأجر الأدنى الللي يسوي دينار و ١٥ سليم في ٨ ساعات خدمة. كان من الضروري نظرا كذلك لغلاء المميشة في الفحل هذا باش الخدمة يطالبو بمقدان الاجتماع هذا. وزيادة على المطالبة بترقيم ها المنحيتين، الخدمة متاع برط تونس وبرط حلق الواد يطالبو كذلك بالمنحة متاع آخر العام، وها المنحة هادي تتقدر قيمتها حسب المربوح السنوي.

وبلنما كذلك نذكر باللي الخدمة متاع الدوكرات موش متواصله بالكل تلقاهم في الغالب متاعهم يخدمو نهار و بيظلو عشرة زادات الأمور تمكرت

معمل الورق نهج سيدي البشير :

ظلم و استغلال حتى للموت

في معمل الورق الللي جا في نهج سيدي البشير في الحاصه، نسمه جناح فيسه تقريب عشرين معجته طاع ورق المعجته من عياره على جاييه كبيره الدوره هاعها تقريب 12 ميترو يتحمل فيها المعجيين متاع السورق، وسوق كل جاييه نسمه كيمما التقشى صغير يوقطو عليه الخداه، في العاده نسمه زوز خداه على كل معجته والجناح هادي يخدم 40 عامل. في أواخر الصيف الللي فات، البظرون قرر باش ينقص من عدد الخداه ويطرد الشطر منهم. سي البظرون يقول الللي خدام بركه يسجم يظلو وحدو بطاينيه و موش لازم يكونو اقصين يعملو ها الخداه. لكن تو مده، تسبل الاضراب متاع سيدي فتح الله، نسمه خدام طاح في معجته ومات من جيرة الطيحه. ووقع تمصلل كبير في المعمل والخداه استنكرو التصرفات متاع المديره والحاله مازت هكلكه وقع كيمما تعرفو الاضراب الكبير متاع عمال سيدي فتح الله. بعد نهارين من بداية ها الاضراب الخداه متاع معمل الورق شنو هوما يحتجوا على الضروف الصعيه الللي ولاو يخدمو فيها في المعمل بحد تطرهد عدد كبير من رقاهم بونانيا باش يماندو

يلزم نكافو القوانين الظالمه

السلطة تلغز في بعض الأحيان باش ما تنفذش الحكم على خاطر الفلاحة ما يقعد وش مكفين يدبهم ويقاومو السلطة الللي تولى عاد تخاف على روحها وتنتسى حتى لبين تلقى الضربة متاعها. وهاذايا الشئ الللي وقع في قضية النفيسه وقت الاستعمار وهاذايا الشئ الللي وقع زاده في جبهة زغوان توشه أربعة شهر.

ويقول القايل شبيها الحكومة ما وخرتشي في الهوارية واستعملت القوة ضد الفلاحة متاع هنشير "بدقيع"؟ احنا ما قلناش الللي هي ديسا توخر وقت الللي الفلاحة يقاومو.

نراو في قضية الهوارية: - أولا: البقعة جات مزهولة والدولة ما عملت عملتها كان تحت جيش و غت على الأخبار الكسل و قليل الللي سمع بالحواش متاع الهوارية.

- ثانيا: الدولة في الوقت الحاضر حاجتها باش ترجع الهية متاعها الللي كلات كبوط بعد عملسة بن صالح و حبت تظهر الللي هي ما زالت قويسة وما تخافش من الشعب.

- ثالثا: الدولة زاده في الوقت الحاضر تحب تد عم راس المال وكيف فشلت في تجميع الأراضي بواسطة التماضيات الكاذبة ولات تصاعد الملاكة الكبار باش هوما يجمعو الأراضي في بقعتها.

الدروس السلي نستنتجوها:

(١) الدولة دولة أماليها ما هياش لا دولة الفلاحة الضغار ولا دولة الخداه و اذا كان ناس نية ما زالو يشكو يلقاو هنا الدليل القاطع. (٢) اذا كان الدولة والسلطة نجحت مؤقتا في تنفيذ أحكامها الظالمة راهو على خاطر الفلاحة الفقاري ما زالو هاش متوحدين وما هاش متنظمين مع بعضهم وما زالو عرفو الللي صلتهم هي مع مصلحة الطبقة الشفيلة. (٣) على خاطر الطبقة الشفيلة هي بنفسها ما زالت ما هياش متوحدة وما عند هاش حزب متمركز في البلاد بكلها ياقف مع الفلاحة الفقاري في مشكلة كيف إنشها.

(٤) يلزمنا نتكلو على قضية الهوارية ونقولو الللي صار باش الدولة تتفضح وتظهر للناس الكلال الأعمال الظالمة متاعها و باش الفلاحة الفقاري يعرفو الللي الحكومة البورجوازية قاعده تنفذ في برنامجها متاع جمعان الأراضي بصيفة أخرى بالشوية بالشوية بعد تلزت باش ترجع في مشروها متاع التماضيات الكاذبة.

بعد الللي صار في الهوارية يلزمنا ندرسو هاشا المشكله: مشكلة تطريد الفلاحة الضغار من أراضيهم الللي عايشين فيها من زمان طويل لفائدة الاقطاعيين يعني الفلاحة الكبار الللي يملكو الهناشر والآلات الهكتارات و نبدأو قبل كل شئ نراو أنا هي القوانين الللي تحكم بيها المحاكم لفائدة الاقطاعيين و علاش ساعة السلطة تطبقها ساعة ساعة لا.

شم برشه قوانين لفائدة الاقطاعيين وضد الفلاحة الضغار و خداه الحزيم، ونمطيو هاشا نقرأ القانون الللي يتعلق بـ "الكزوات" خذيناها من الفقرة ٢٢٠ متاع قانون الكزوات:

- "الكزوات الللي اسوزاده "نزال" هو جباية قيمتها غير محدودة تقع وقت الللي ملاك يسلم من غير رجوع في ملكو إما لشخص معين و إلا لهرشه أشخاص باش يخلفوه و يدفعلو مقابل التسليم متاعه جباية. صاحب الكردار عند الحق باش يتصرف كيف الملاك في ملكو من أول جد يبد اذا كان ما خلصوهش في الجباية متاعه عام من الأعوام."

ومن شهر سبتمبر ٦٩ جماعة الملاكة هادوما بعد ما سلمو في أملاكهم من غير رجوع حبو برجموهم حسب القانون الللي ذكرناه. والحكومة الللي ما تخم كان على صالح الملاكة الكبار وأصحاب راس المال، تخلى المحاكم تحكم ديمه في صالح الاقطاعي القديم ضد عروش كاملة الللي يتجبرو ما

بين صباح وعشية باش يخرجو من أرض الللي خدموها وتمشوشها سنين و سنين وتولد فيها هوما و ذرارهم.

وموش هادي أول مرة الللي هاش القانسون الظالم يطبق على الخداه في الفلاحة. نذكر و على سبيل المثال قضية اشترت في النفيسة وقت الاستعمار: شركة الـ جت تطرد الفلاحة الللي عايشين على أرض تملكها وهي في "النزال" وشكات الشركة بيهم للمحكمة الاستعمارية وقتها باش تخرجهم. المحكمة الاستعمارية استعملت القانون هاديا وحكمت عليهم بالخروج و عطات الحق للشركة. لكن المقيم العام وقتها تلزم باش يوقف تنفيذ الحكم على خاطر قامت القيامة في النفيسة والفلاحة ما حبتش تخرج و باش توليلو ثورة. وزادا نراو الللي المحاكم البورجوازية كيمما المحاكم الاستعمارية تفصل هاشا القضايا لفائدة الملاكة الكبار الاقطاعيين. لكن

وزارة الفلاحة ووكالة الاحصاء:

العمال ما سكتوش على حقوقهم

تررو في وسط اجتماع آخر باش يعملو اضراب، ووقع الاضراب في عشتيا. وفي هاشا المشيه الخداه استنكرو على كميون وشاوا للاداره متاع الوكاله الللي تخدم فيهم في مقر وزارة الفلاحة في ساحة الحكومة في القصيه باش يجترو على الخضب متاعهم.

من غدوه، 6 اكتوبر في الصباح يتسارز من الوزير بنفسو خلصو الكلال. ومن بعدها بايساط جميع الخداه متاع الفلاحة في تونس خلصو كذلك.

آش يورينا هاش الاضراب متاع اخواننا الخداه متاع الفلاحة؟

يورينا الللي الغاضه كيف يقعدو ساكتين وقانعين و ما يدافعوش على حقوقهم و هاشا راهم شئ ما يحصلو، وكيف بالمعكس يكونوا واقفين و حادين و مستجيبين للدفاع على حقوقهم، الحكومة تخاف منهم و ما تنجشش تعمل الللي تحب. اشكون ما يعرفش الللي البورجوازيين الكلال يتصافوا الللي الطبقة الشفيله تكون ديسا راقده باش هوما يعملو ط في قرينهم.

في نهار 5 اكتوبر 1970 وقع اضراب مدة نصف نهار في وكالة الاحصاء في وزارة الفلاحة في تونس.

أشنو السبب متاع ها الاضراب؟ في العاده الأوراق متاع الخلال كانو يحضروهم ط بين نهار 20 و نهار 25 من كل شهر و هكلكه الخداه يجتمعو يخلصو ما بين نهار 25 و نهار 30 هاش الشهر. كذلك الغيابات ط يتقيدو كان ط بين 20 و 30 في الشهر و ما يتقصدو كان من الاجره هاش الشهر الللي من بعد.

لكن وزارة الفلاحة قررت من غير موجب باش أوراق الخلال ط يولييو يحضروهم كان بسدايه من 30 في الشهر وهذا يجب يقبل الللي الخداه ط يخلصو كان ط بين نهار 10 و نهار 15 في الشهر الللي من بعد. ولكن بعد ما خذات الوزارة ها القرار الظالم هاديا، عطاو العمال اذار بواسطة النقايه الجويه، هاش الاذار يوفي يوم 2 اكتوبر. نهار 13 اكتوبر جاء نهار احد، نهار 4 وقع اجتماع. لكن نهار 5 اكتوبر الخداه

راسلونا بهذا العنوان:

LIBRAIRIE "NORMAN BETHUNE"
76, BOULEVARD SAINT-MICHEL, PARIS VI
(POUR "TRAVAILLEUR TUNISIEN")

الكراكة

تقرير على حالة الحوَسَات في تونس (الحلقة الثالثة)

غلبة الخدمة بالسيف

وفوق هذا ودون نلقا والقلبة الكبيرة: غلبة الخدمة بالسيف يلزم نعرفو اللي الخدمة هاذي داخلية في المقومة اللي في الغالب ما هيش عادلة. كل مربوط محكوم عليه بالأشغال الشاقة يلزم كيف ما يقول القانون يخدم بالسيف، والخدمة الوحيدة الموجودة في الكراكة هي الحلقا: واجب على كل مربوط يتعلم الشامية و واجب عليه يحضر على الأقل 12 شامية في الشهر لكن ثمة برشه مرات يخدم فوق اللازم وبالآخر هاذو الفقار يا سر اللي ما يوصلو بصور "فريكتات" كان ما يفهموا أرواحهم في الخدمة.

باش يطبخ المربوط شامية يلزمو نهار خدمة طولو 7 سوايح في المتوسط لكن المربوط اللي يخدم فوق جهد و ويشد الخدمة ليل مع نهار يوصل باش يطبخ مقدار من الشوامي أكثر من المطلوب حتى 4 والأ خمسة مرات و هاذو علاته اللي يحضرو دورة المياه شامية في الشهر لكن لازم نعرفو اللي الادارة ما ترضا باش الشوامي الشقادي يلزم المربوط يخدم خدمة متقنة ما كانش الخدمة متاعو تمشى زيزي و نهار الخلاص يبقى على الضخاض. وقت اللي الواحد يجي يحسب شوية يلقي الادارة قاعدة تريح من خدمة الحلقا في الحبس أكثر من اللي قاعدة تريح برشه معامل عصرية نسي البلاد والسبب في هذا هو على خاطر الادارة تخايم في الناس تقرب بلاش في وقت اللي المماثل تخايم الناس بالفلوس حتى ولو كانت أقل من القيمة اللي يلزم تدفعا للخدمة والمصاريف اللي تدفعا الادارة في خدمة الحلقا ما جيش خمسون الفلوس اللي تبيع بيها الشوامي واللي تحصل حتى لـ 20 ألف دينار (20 مليون).

يقول القايل: كيفاش تحصل الادارة باش تريح قد راس مالها 4 مرات ولا أكثر؟ في الواقع ما يلزمش الواحد يتعجب على خاطر الشامية اللي تتباع في السوق بـ 400 مليون ما تصرف عليها الادارة كان حق الحلقا زيادة على 34 مليون اجرة المربوط اللي يخدمها وباللي باش تغلى الحلقا مسوش ممكن باش يفوت سوم الكمية اللازمة للشامية الوحدة 40 مليون وفي الحقيقة سوم الشامية في السوق ولي موش باهي على خاطر المعاصر الجديدة ولا تستغنى على شوامي الحلقا بشوامي سوري.

ومن جهة أخرى وقت الواحد يفهم شوية تاريخش ينجم يعرف أش معنى تخديم المربوط بلاش فلوس في زمان بكرى ما كانوش الحكام يخدموا المربوط على خاطر كان ثمة العبيد لكن وقت اللي تلتزو البيات باش يمتقوا العبيد كيف ما عطلت الدول الراقية تد ويد يهم للمربوط و خدم موهم بلاش فلوس كيف ما كانوا يخدموا العبيد وفي هاذو الوقت هاذو كانوا البيات مسيطرين على صنمان الملح وكانت الصلاحة الكبيرة متاع خلق الواد قائمة على أكساف المربوط متاع الكراكة اللي كانت موجودة ثمة.

وقت اللي ماتت الصلاحة كيف ماتت برشة صنایع قديمة بجبان "البيكانيك" في عهد فرنسا تنقلت الكراكة لغار الملح وشيمكة ظهرت الحلقا والشامية اللي ولات عزيزة على خاطر كترت غروسات الزيتون غاديك ولات الادارة تعطي صوير دات للمربوط باش يخدم بزايدين لكن بن وقتها حتى يتقو والادارة ديما تتسبب وتأخذ الشوامي زيزي وتطلع المربوط بيد وعلى راسو وها الأعمال هاذي تخليها ما تنفروش بالصوير دات اللي ياخذها المربوط ساعة ساعة ونقولو اللي المربوط ولسي كيف العامل لا يلزم نلظرو بعيد ونبتقنو

اللي المربوط يخدم بلاش كيف ما كان العبد والا قرييلو برشه.

وبعد ما شفنا نوع الخدمة و شفنا حقيقتها هات نزيد ونشوفو كيفاش يتعاقب المربوط اللي يحمل مخالفة وقبل كل شي يلزم نعرفو اللي المخالفة قد ما تكون تابعة للخدمة قد ما تكون كبيرة والادارة ديما تخالف القوانين متاع الحبس وتعاقب المربوط بعقوبة خارجة على القانون كيف الضرب وكيف حطان الحديد في الرجلين وموش حاجة قال باش تلتق مربوط من بعد ما ياكسل طريحة مليحة يتسلسل بحديد في رجله ويسقعد هكاكا حتى شهير علاته على خاطر ما جيش يخدم الحلقا.

ما يزيش الاستغلال وما يزيش القهر زيد الغصة اللي يلاقها المربوط وقت الخدمة: العام الكلال وهو يتك صباح وعشية في كوري يسميوه المعمل: الققة خارجة والسقف قرمود مكسر وشابك بلا بيان و ناس مكسمة على بعضها تكديس و أكوام حلفا منتنة وريحتها تغشى غشيان حلقا ما ياخذها المربوط باش يخدم موهما كان بعد ما تنتفخ شهر في الضرم باش تطيب وفي الحقيقة ما ينجم يعرف قداش ثمة تنونة اللي بيديا جديد على خاطر المربوط استانسو وما عادش يحسو بيها وهذا علاته تلقاهم يتضاحكو على الحرام اللي يسد و خسو مهم ويخرو لتالي كيف تفهم التنونة وقت اللي يحلو ببيان البيوت والا يدخلو لها الكوري.

توة كيف نغزلو الكلام اللي قلناه على الخدمة ونضيفو الكلام اللي قلناه على بيوت السكسي والمالكة الفاسدة والروسخ وغيره ونجمو نقولو ونأكد واللي العيشة في الكراكة خطر على المربوط من كل جهة. وقت اللي نعرفو اللي غالب المربوط سنين وبالها من سنين في هالحوالة والبلاصة الفحشية نفهمو وقتها علاته المربوط متاع الكراكة قاعد بين يمتوجزق بعد عزق ومن غير ما نطوّلو الحكاية نقولو اللي الحالة ما فيها ما يتشاف: مرض الرزاري موش محدود ومرض القلب من كل جهة ومرض النصفية لا يرتك ومرض البرد الحكاك و زاده مرض السنين والعينين من غير حساب.

ها الأمراض هاذي وغيرها تخرب في المربوط عاملة مخناي. بنعم قليل ياسر

والادارة عاملة مخناي بنعم قليل ياسر والادارة تداوى مربوط كيما يلزم أما بصيغة عامة لا دوا ولا سبعمه أرباع ومقابلة الطبيب كيف بيها كيف بلاش على خاطر هالطبيب اللي يجي مرة في الجمعة يلزمو يشوف أكثر من 10 مريض في ساعة من زمان وبالطبيبة هاذي فوق الطاقة والنتيجة تليفيت في تليفيت وعقال المرض في الزيادة ليس في النقصان. خلي من المستوصف اللي موش ممكن تلقى فيه حتى كعبة أسبرين: مقصورة صغيرة في وسطها طاولة تضلع عليها شوية دبابس فارقة وباش يقوم الانسان قيمة الحاجات اللي في المستوصف يلقى اللي يعرف اللي ها الحاجات قعدت كيف ما قلنا ملحوة تحت الحيت وقت اللي الادارة محتاجة للمقصورة باش ترد ها سيلون.

موش عجب ما كيف نلقاوا المربوط المرضي يد اويو بدوا وعوانى يحتمل مضرتو أكثر من منفعتو تشليط في الجبهة وتمسيد بالزيت والنفقة وكويان بالحديد الحامي وغيره وغيره هالتخصريط الكلال وتجي تلوم تعذر: ناس جهال غالبهم من البادية واللي يعرف تصخيرهم على التعليم يقعد حايير لا يعرف يسكي ولا يضحك على جالسهم (يتبع)

رسائل العمال

يحررنا اللي جاوونا هالايام رسائل من عند العمال لكن مع الأسف ما نجماش نشروهم الكلال في العدد هذا لضيق البقعة ونعدو الاخوان اللي يرسلونا اللي لازم نشروهم الرسائل متاعهم الكلال بالطريق والمراسلة متاعهم هي أكبر تشجيع لجريدة العامل التونسي اللي تسخر كل قواها باش تخدم مصالح الطبقة الشغيلة بكل اخلاص. ونعتدرو بالخصوص للعامل اللي بعثنا برسالة و معاها "كاريكاتور" على خاطر ما نجمنا نشرو في العدد هذا كان "الكاريكاتور" اللي بعثها والرسالة متاعو باش نشروها في العدد الجاي ونجاهوه عليها.

الحديث هاذو اللي قال هولتي ياخي قالي: كان ما عجبكشي حول من هونى قتلو يا سيدى ناي ما عندى وبين نساكن اللي نخلص فيه ما يوصلنيش ه قالي بزه امشى لـ 0000 (بقعه خاليه في تونس) قتلو فيوش مكتب (مدرسة) قالي: لا قتلونا حاجتى بلولاد باش يقرو، قالي ياخي هذا قرار جا من لوزاره وانت دبر راسك. ثم جا طريقه أخرى و تعرضت ليه و قتلو من فضلك إما توجعنىسى للبقعه اللي كت نخدم فيها واللي شديت فيها عشره سنين والا تعطيتي منحة التنقل فكان جوابو مانيش باش نمكك ميزانية إضافية على زمتك ثم شكيت وبعثت جواب باللي قتلو هذا الكلال للحييب عاشور و طلبت منو باش يدخل في المسألة هاذي باش يقصيني وبين ها الجماعة على خاطر ناي بوولاد وما خلطش بعثتلو جواب وفيه الورقة الحمراء ورجعتلى شطر الورقة بما أنشو قبلو الحبيب عاشور بزوحو. الحديث هاذو كررتو لعبد الله فرحات بما أتو هو وزير الغلاحة واذا بيه رجعو جواب على طريق المهندس والقارد جا، قالي كيتبع حساب عود جيمو للمهندس يصح فيه (باش يقطعو ويلوحو في الزبله!) وليذا بيه فرحت من بلادى وخلت اولادى و طارتلى وجيت لفرانسا خلطت ليرساي، وما أتى ما نفهمش اللغة لنا عطيت لواحد دزيرى والا مؤوكي باش يترجم عليا مع اللوخر (القاورى) ثم عدت ليله كليل في التران لا ماله ولا طعام خلطت هنادى للنقار دليون ه شربت قهوه وقعدت نستنى باش نعمل تلفون لنسيي في الخدمة.

ثمة شديت تكسى خذا منى 18 فرنك (1800 صليبسم) ثم مشيت انا ونسيي لموروكسى وخدمت عندو في استوران (مطعم) وانا هو المتكلف: تطيب ونسيي وكل شي، وقالى نمطيك 7000 فرنك ونعطيك بيت وتاكل عندى. بيتي ليلتين في وتيل ومن بعد ولسي بيتنى في القهوه نبات فوق الطول ثم استعملت سبيل مجهوداتى ولبت نسح في الطول ونفزع في الصانديرات ونخلط نخدم القهوه اكسبريس ونسري للناس خايطى خدمتى الرشى باش تماش ما يطلعلى الاوراق اللازمه وليذا بيها أرمعه شهر وانا نخدم عندو ه ولى يستغل في ويستعلى لخدمتى بما أتى نخدمو في خدمتيس وميش في خدمه واحده اللي تفاهمتا فيها. ولبت واجيتو بغى و قتلو من فضلك تعملى الاوراق ه قالي ملح توشوف.

كانت طفله تونسيه (00000) تخدم معاه وروحت فكانسى ولبت نخدم انا كل شي في القهوه و الرستوران. كيف كلبو من بعد الطفله وكلمتو زادا مره أخرى قالي حتى تجي 00000 وتوشوف وباقى قاعد في المراوغة. قالي نجم نعمل اللي نحب ويمكن ما نعملش تحب تخدم والا امشى على روكك وما يهونيش تمشى انتى بجى غيرك. ولبت مشيت على روكي وهانى قاعد بطسال وبلاش اوراق. الراجل يستغل في نخدم 14 ساعه في النهار.

قالي والله نجم نعمل اللي نحب وما نعملش كيف قتلو اعطينى حتى ورقة باش ندر بيها راسي ه قالي نمطيك ورقة باش نمشرف بيك، عاد كيف نمشرف بيك ماني نمشرف بيك قدام الحاكم.

أنا خدمت في الحزب. روحت لهلادى و شاركت في الشباب في اول الاستقلال ليل مع نهار بلاش مساهم براى وصحتى ثم في عام 58-59 رجعت الى تونس (العاصم) وكان عزوز الزياى كاتب الدوله للشباب والرياضة مشيتلو انا بجود نفسى سلمت عليه و قتلو انا شاب دستورى و خدمت الدستور مع فلان وفلان وفلان، بما انى بطل لا تخديم ولا تخديم حيث ندخل في الشباب هنا وشوف لى خدمه باش ناكل بيها خبز على روكي. قالي تجيبلى ورقة من البقعه اللي كت نخدم فيها في الشباب لكن انا ضعيت اوراقى وما عندى مليه. قتلو كيفاش نرجع لهلادى وانا ما عندى مليه. قالى تمشى لهاب الخضرا مشيت لغادى تلقى عميد الشباب يقولو "مصطفى" عطاني كسوه متاع خدمه (قبيلزو) وعطاني باله ومشينا نجهررو في الاطرقه من الحشيش كيف نروجو للخيمه عاطينا زاوره وبراند ه يعطيو فينا في 3 سواقر حلوزي في النهار والصباح في قهوه وفي نصف النهار اقل من شطر خبز وفي العشيه ريسع خبز. قعدت نهارين وهربت ومشيت دبرت خدمة نخدم على روكي. ثم طلعت البصير و حببت نجى لفرانسا وليذا بيها مرضت بالقرب وخسرت الفلوس اللي عندى. قعدت نحاول باش نجى حتى لعام 60-61 كيف جا عام 60 قالو ما يمشى حد لفرانسا ولبت قيت البصير وخذيت العشره الاف متاعى. ثم شديت نخدم في الغابات (1960) وخدمت حتى لعام 68/69 نقلوني الى منطقة 00000 الى تبعد 30 كلم على راسا وانا الانسان عندو منحة التنقل كلمت القارذ (الفتى) لا يعطينى الحق. مشيت للمهندس عبد العزيز 000 كيف دخلتو قالمى وقالى آش تحب من الباب الاول ه قتلو جيت باش نحب حاجه لكن ما كتش تفكر لللى باش تستقيلنى بالاستقبال هاذو. قالي هولمى احكي. قتلو من فضلك انا حولت من البقعه هانى لكن اللي نخدم بيهم ما كونيش انا وعاليسى (يلزمنى نكرى وناكل وحدي ه خمسة الاف نسي الشهر كرا) وسبعمه الاف مالا) آش بقالى: 6 الاف. ياهل ترى يقرو بيهم اولادى والا ناكلهم انسا؟ و قتلو ماؤثمة منحة التنقل على الاقل تعطيهلمى وبلا ترجعنى لبعقتى. المنحه هاذي ما وعندو فيها الحق العامل. آش قالي؟ قالي كان تحب نخدم اخدم و اذا نتقمس انت المسؤول على نفسك وقالي اذا ترجع طريقه اخرى نمطك "ميزابى" مدة شهر ثم من بعد اذا ما زلت يتكفر نعمل فيك قرار للوزارة تبطل جملة وحده وقالى على خاطر انتمو جماعه سراق قاعدين تا كلو في خبز من الدوله وما تدخلولها حتى شي. قتلو علاته ما ندخلولها حتى شي. موش قاعدين نمسو على جهل باش ينتج ه قالي هو ما فيش مدخول ه قتلو هذا ينتج بعد عشرين سنا ولو كان زرعو مشاش راهو دخلك المنتج بعد عامين ه قالي تلوج كان على السرقه قتلو يا سيدى راو نمرو و عندنا رئيس اش قالي؟ قالي اخرج على وامشى اشكى وسن تحب. قتلو انا: ناي ولد تونس وابناها وحامى حماها والله ما شكى حتى للرئيس ثم مشيت للبرانسيمال (المهندس الاول) وكورتلو

طالعو، ناقشو، انتقدو، ساندو "العامل التونسي"

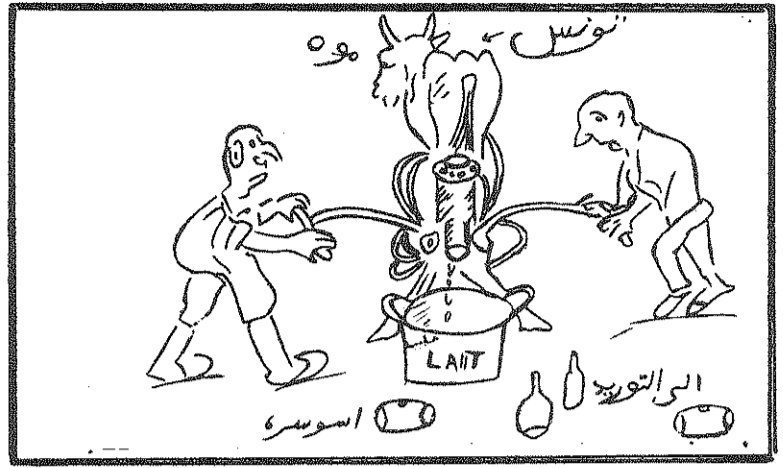
حديث ما يهزوش الريح

ما بين شعبان و رمضان

رمضان : يا ستار يا رحمان يا شعبان • تونس ديمما
تعاين في العذاب ألوان • هاهي مصيبة جاتنا
أقوى من الطوفان •
شعبان : ياخي شنو اللي صار يا عمي رمضان ؟
رمضان : عجب • ما سمعش باللي رجال حكومتنا
لكلهم مرضى بمرض العقل والقلب • ياخي ما
تفهمشش يا راجل اشنو السبب •
شعبان : الحكاية تدجيل على الشعب • باش يظهرو
اللي مرضهم من كثر الخدمة والتعب •
رمضان : عاد هذا تخلويزه شمة واحد بصحتو و
يقول أنا مريض ؟
شعبان : ينعم يا سيدي هذا يتسقى مرض الدلال
كيف مرض بعض الأطفال • متاع أولاد الأعيال • كيف
يفشلو في دروسهم يشد والفرش باش والد بهم
يسخفهم الحال •
رمضان : عاد والله هذا عمرو ما جاني على بال
شعبان : باهي يا سيدي تفرضو اللي هوما لكلهم
مرضى بمرض القلب والعقل • ما لا أشرحال
الخدمة اللي هوما مرضى بكروشهم من قلة الأكل •
رمضان : بالمجد حتى البصل • ولي عندو قدر و
قيمة أكثر من العسل •
شعبان : هها هو توه ولي عندك شوية عقل • لكن
فهمشش علاشو شوية السبب وشوية الحل •
رمضان : سبحان الله موثرها النظام متاع التعاضد
هو اللي فلاحتنا قضى عليها • وجاء الطوفان
كمل على ما فيها •
شعبان : باهي يا سيدي بحسب نفسى متفق معاك •
باللي هها الطوفان وها التعاضد هوما يبب
الهلاك • لكن يمكشش باش تخلصوها المصيتيين
أمثالي أنا وياك •
رمضان : ما فهمشش واش تقصد من هها الكلام • يعني
تقصد اللي كل ضربة ما تجي كان على راس الخدام •
شعبان : بالفعل هها كيديت تفهم اللي شمة باللسه
قلبي مشلاين وقتاش ما ذقتش اللحم •
رمضان : ياخي بجذك والا تغد لك عليا • تواتى هسو
اللي وليت راجل نية • كيفاش تسأل قنيا • وأنا
تصرفنى نخدم في النهار بأقل من خمسة مية •
شعبان : أنا سألتك من وقتاش • راهو عارنا واحد منا
يتخبأش •
رمضان : يا راجل راهو عارنا كيفو ما شأش • يا
سيدي ههاني نحكيك باللي صار • وانتى افهم
وحدك ما تكونش كغزار • شمة نهار عندى ولسد
عمرو خمسة سنين تعدي من قدام حانوت الجزار •
يلقى عندو سقيطه • ما زالت كيف جات م البطوار •
جانا بيكي ويروش للدار • قالى يا بابا شمة راجل
عريان وبلاش راس ومعلق في مسمار •
شعبان : بالله الواحد كيف يسمع هها الحكايه
تضحكو والا تبيكو • طيب يا سيدي • هذا
سوال جاهتنى عليه • جاهتنى توه يا هل ترى
عرفك ياكلش اللحم وينجشش يشربه •
رمضان : هها اذك ربي عايطه • باش يشري ويشهبي
اذا شفتو سيدي العالم • عالمبير يشكر في الظالم
يركع ويسجد للحاكم • وينادي في الناس للتقوى •
وهو كي الشكوة المقهورة • كل ربح يحطيه بروة •
الأصحاب : هذا هو • هذا هو •
المفنى : لا موش هو •
اذا تشوفو يا رجالة • خدام راضى بها الحالة •
محروم هو وأعياله • وعارف السلي عدوي •
آلة في يد الدجالة • ضد حقي دايرينو عروة •
الأصحاب : لا موش هو • لا موش هو •
المفنى : هذا هو •
فيقو يا صحابي الخدمة • ما تقو سكاتة ونيامة •
أصحاب الجاه والزمامة • يكونو منا واحنا القدوة •
ما نبغو في مثل نيامة • في قسم الراسالي حلوة •
الأصحاب : احنا القوة • احنا القوة •
حسبت نفسي ما بقتش نية •

رمضان : يا ستار يا رحمان يا شعبان • تونس ديمما
تعاين في العذاب ألوان • هاهي مصيبة جاتنا
أقوى من الطوفان •
شعبان : ياخي شنو اللي صار يا عمي رمضان ؟
رمضان : عجب • ما سمعش باللي رجال حكومتنا
لكلهم مرضى بمرض العقل والقلب • ياخي ما
تفهمشش يا راجل اشنو السبب •
شعبان : الحكاية تدجيل على الشعب • باش يظهرو
اللي مرضهم من كثر الخدمة والتعب •
رمضان : عاد هذا تخلويزه شمة واحد بصحتو و
يقول أنا مريض ؟
شعبان : ينعم يا سيدي هذا يتسقى مرض الدلال
كيف مرض بعض الأطفال • متاع أولاد الأعيال • كيف
يفشلو في دروسهم يشد والفرش باش والد بهم
يسخفهم الحال •
رمضان : عاد والله هذا عمرو ما جاني على بال
شعبان : باهي يا سيدي تفرضو اللي هوما لكلهم
مرضى بمرض القلب والعقل • ما لا أشرحال
الخدمة اللي هوما مرضى بكروشهم من قلة الأكل •
رمضان : بالمجد حتى البصل • ولي عندو قدر و
قيمة أكثر من العسل •
شعبان : هها هو توه ولي عندك شوية عقل • لكن
فهمشش علاشو شوية السبب وشوية الحل •
رمضان : سبحان الله موثرها النظام متاع التعاضد
هو اللي فلاحتنا قضى عليها • وجاء الطوفان
كمل على ما فيها •
شعبان : باهي يا سيدي بحسب نفسى متفق معاك •
باللي هها الطوفان وها التعاضد هوما يبب
الهلاك • لكن يمكشش باش تخلصوها المصيتيين
أمثالي أنا وياك •
رمضان : ما فهمشش واش تقصد من هها الكلام • يعني
تقصد اللي كل ضربة ما تجي كان على راس الخدام •
شعبان : بالفعل هها كيديت تفهم اللي شمة باللسه
قلبي مشلاين وقتاش ما ذقتش اللحم •
رمضان : ياخي بجذك والا تغد لك عليا • تواتى هسو
اللي وليت راجل نية • كيفاش تسأل قنيا • وأنا
تصرفنى نخدم في النهار بأقل من خمسة مية •
شعبان : أنا سألتك من وقتاش • راهو عارنا واحد منا
يتخبأش •
رمضان : يا راجل راهو عارنا كيفو ما شأش • يا
سيدي ههاني نحكيك باللي صار • وانتى افهم
وحدك ما تكونش كغزار • شمة نهار عندى ولسد
عمرو خمسة سنين تعدي من قدام حانوت الجزار •
يلقى عندو سقيطه • ما زالت كيف جات م البطوار •
جانا بيكي ويروش للدار • قالى يا بابا شمة راجل
عريان وبلاش راس ومعلق في مسمار •
شعبان : بالله الواحد كيف يسمع هها الحكايه
تضحكو والا تبيكو • طيب يا سيدي • هذا
سوال جاهتنى عليه • جاهتنى توه يا هل ترى
عرفك ياكلش اللحم وينجشش يشربه •
رمضان : هها اذك ربي عايطه • باش يشري ويشهبي
اذا شفتو سيدي العالم • عالمبير يشكر في الظالم
يركع ويسجد للحاكم • وينادي في الناس للتقوى •
وهو كي الشكوة المقهورة • كل ربح يحطيه بروة •
الأصحاب : هذا هو • هذا هو •
المفنى : لا موش هو •
اذا تشوفو يا رجالة • خدام راضى بها الحالة •
محروم هو وأعياله • وعارف السلي عدوي •
آلة في يد الدجالة • ضد حقي دايرينو عروة •
الأصحاب : لا موش هو • لا موش هو •
المفنى : هذا هو •
فيقو يا صحابي الخدمة • ما تقو سكاتة ونيامة •
أصحاب الجاه والزمامة • يكونو منا واحنا القدوة •
ما نبغو في مثل نيامة • في قسم الراسالي حلوة •
الأصحاب : احنا القوة • احنا القوة •
حسبت نفسي ما بقتش نية •

رسائل العمال



اشكى للمعروى
تأثرنا كثيرا يوم العيد اللي ما لقينا ش من يحتنى
بيننا نحن العمال الفرياء على وطننا الذي تكافحو
من أجله باش يخلط على الدول المتقدمة والمثلة
الصعبة اللي ندخلو فيها لبلادنا قاعدة تمشى
عند "الخشان" : يشتحو بيها ويميدو بيها
ويتخلمو بيها ونحن يقولونا : "اشكرو للمعروى"
وبعد جهد جهيد وعزيمة العمال التونسية
قدرنا باش نتجمعو ما يقرب عن ثلاثين عامل وكونا
عيد مع بعضنا وطيبنا الكسكسي واللحم وخذينا
راي بعضنا في ما يخص حياتنا في فرنسا وحياة
اخواتنا العمال في تونس • ونحن مستمدين باش
نقومو بأعيادنا : "أعياد العمال" من غير ما
نستحقو لجماعة "اشكى للمعروى" •
— وموش في الأعياد بركة ما تلقاش من يحتنى بيننا
حتى في المسكن ما لقينا ش حتى "قوايي" (FOYER)
تونس في باريس • يا هل ترى فلوس العمال اللي
قاعدة داخلة لتونس ومن ماشية ؟ مشيت للسفارة
طلبتم في مسكن في احدى المساكن الموجودة
في باريس جاوموني وأنهم مخصصين "للطلبة"
اشنو الفرق ما بين الطالب والعمال ؟ بكلنا توانسة
وبكلنا غرابية • من دون هذا وغيرو اشكون اللي
أبجل ؟ اللي يدخل في الخجلة والا اللي يسخرج
في العملة ؟ يقول القائل : ما هم يقرأوا • لكن مكرتهم
يقراو ويرجمو كيف وخيانهم : جماعة "اشكى
للمعروى" •
— بكل هذا يورينا اللي ما عاد نملو كان على
أرواحنا احنا العمال ونتحذو ونلغو حصول
جريدتنا "العمال التونسي" اللي نتجمو نشكرو
لها بالآنا واحترار المسو ولين لينا السلي
كيف طماطم والهريسة متاع نابل • يبيحو ويشريسو
من غير ما يخيمو فينا • بجي نهار وناخذو حقتنا
من جماعة "اشكى للمعروى" بفضل اتحادنا و
عزيمتنا وتجمعنا حول جريدتنا "العمال التونسي" •

راسلونا بهذا العنوان :
LIBRAIRIE "NORMAN BETHUNE"
76, BOULEVARD SAINT-MICHEL, PARIS VI
(POUR "TRAVAILLEUR TUNISIEN")

الى جريدة العامل التونسي
أنا عامل تونسى الجنسية قاطن بباريس • أكتب
لكم لأول مرة هذي الرسالة لنقترح لكم بعض
الحاجات لأننى دائما متصل بجريدة العامل
التونسى وقرأت بعض نشراتها •
— أولا : الحروف جيدة جدا • ما ذابينا أن
تكون أكبر •
— ثانيا : أن تكون الجريدة مكتوبة باللغة العربية
والفرنساوية •
— ثالثا : الحساب أن يكون بالفرنساوية (1,2,3,4,5,6,7,8,9,10) •
— رابعا : يوجد بعض الحروف لاسقة بعضها
لأنه يوجد كثير من العمال لا يحسنوا القراءة
جيدا وخاصة باللغة العربية •
وأخيرا تحية حارة مني اليكم • وأنا تحت
أمركم في ما تحتاجونه من اعانة والسلام •
ع •

العمال التونسي : نشكر وك على
رسالتك وهذا أكبر تشجيع للقضية متاع العمال •
أما الاقتراحات متاعك في ما يخص الحروف الجيدة
متاع الجريدة نظمو اللي توه • ولات خير من قبل •
ونحاولو في ما يخص الحروف اللي لاسقة ساعات
بعضها باشها الشى • هذا ما يقمشش بكثرة •
وبالطريف بالطريف باش نرد • والأعداد مكتوبة
بالحروف العربية اللي الكثير ما يظنوها فرنساوية
(1,2,3,4,5,6,7,8,9,10) • أما الكتيبة باللغة الفرنسية
راهو الأعداد الأولى متاع "العمال التونسي" كانت
مخلطة عربي وسوري وطلبو منا العمال باش
العقالات الكل تولى بالعربي •
والاعانة الكبيرة اللي نتجم تقدمها لجريدتك
هى المراسلة متاعك باش تقترح وتتقدد وتناقش كل
ما يصدر في جريدتك اللي تخدم القضية متاعك
وتخبرها بجميع مشاكل ومشاكل العمال • وتعرف
بيها الاخوان العملة اللي ما زالو ما يعرفوها ش
وتحقق اللي لازم في الآخر الطبقة الشفيلة تنتصر •

"العمال التونسي"
جريدة الخدام
تشجع قراءها على مراسلتها
باش يخلصوها بجميع مشاكلهم

فيقو يا صحابي الخدامه ما تبقوسگاته ونيامه!

"عمى خميس"

اذا شفتو الفخامة • يرطب • ويحلى في كلامه •
و يدور دوران الدوامة • كيف نطلب حقي يتنوى •
يسهرا بحق الخدامه • ويكشخ تكشخ اللبوة •
الأصحاب : هذا هو • هذا هو •
المفنى : لا موش هو •
ان شفتو سي الشخصية • مشهور صاحب ماليه
يخذ يني ويحتر عليه • ومنهرق دايرها الشرة •
وبطنو بالخيرات محشيه • ومن الجوع صراني عوى •
الأصحاب : هذا هو • هذا هو •
المفنى : لا موش هو •

يا صحابي تعالو دي لوني • قولولي عدوي شكون هو •
اللي خلى أعرافي سرقوني • ولا عندى جاء ولا قوة •
ولا هندی جاء ولا قوة •
اذا شفتو السيد يخطب • وفي كلامه ظاهر متادب •
يدل ويرشد ويهدب • يتكلم بلهجة حلوة •
واللخارج في مالنا يهزب • وأنا ما عندى حق قهوة •
الأصحاب : هذا هو • هذا هو •
المفنى : لا موش هو •

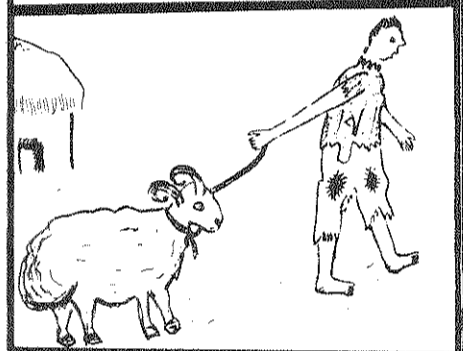
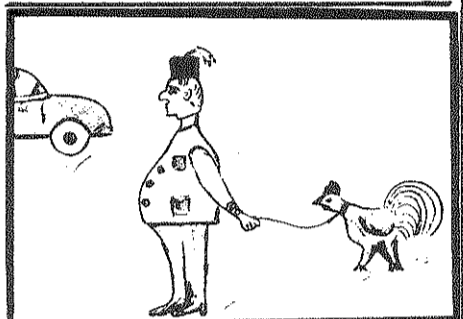
تحليل و دروس اضراب عمال سيدي فتح الله الأخير

البوليس يقمع أشكون؟

في نهار الاثنين 23 نوفمبر 1970، ارمسه كيونات حاج فرقة الامن العام، مسلمين من الفوق للوطه وهيبين للشرب والقمع وقبوع طضي ساعه بحذ البلديه حاج توسرني شارع قرطاج. في هاك الوقت هذالك بالضبط 400 خدام متاع البلديه (كساسة وعتاسه و زباليه...) كانوا مجتمعين في جلسة ويطلبون بالخلص هاعهم اللي وقع فيه توخيير.

وموغي هاذي أول مره اللي يساقع توخيير في دسيمان الأجور، تو هذه البلديه استانست بسها التوخيير...

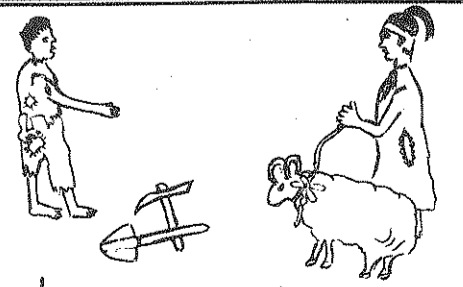
هنا نشوفو القوه حاج الدوله لشكون مجملطه، مجموله لسيمان الطبقات الضميه اللي بدات اليوم تتحرك بساش تدافع على مصالحها.



كانك فاهم و فطين
طلح الفلطه وين
(على هامش العيد)



مجتمع صعيد



سيمان و جيمان

عليهم من جديد آسرجاموها: "ما عاش شيفان لكننا مسؤولين. رد بالك على روحك اذا اتس واحد منا. المرة هاذي لكننا مع بعضنا." وكيف ما نجتشئها العملية لقاو حيلة الكاميرا ودخلها كالبوليس وعمل خدمتو الواطية من غير ما قلقو حتى حد. في المستقبل يكون لنا هذا درس ولازم نصلو نعرفو أعدائنا الكل باش نغادو ش يمد يوها علينا.

(٣) كيفاش كان كفاح الخدامة

باش نتكلمو توه بالخصوص على مشاكل تنظيم ارواحنا في الكفاح. في الوقت الحاضر الحركة العمالية لازمة قبل كل شيء التنظيم. لازم كل واحد يحط جهد ولقاعدة تنظيم الطبقة الشفيلة لازمنا نستعملو الوسائل الكل باش نصلو لسها الهدف.

مسألة التنسيق ما بين العمال

بصيفة عامة التنسيق ما زال ضعيف. بدأ الاضراب في محل سيدى فتح الله نهار ٢٣ أكتوبر في الصباح. الخدامة متاع دبو فرحات حشاد ما تمهوا كان يمد شوية. بعض الأسواق متاع الترينوات ما بطلو الخدمة كان من غدة نهار ٢٤ في الشهر. وهذا على خاطر ما صارتش مفاهمة ما بين الخدامة قبل الاضراب. وها الشى ينقصن قوّة الاضراب.

كيف نجبو نشوفو التنسيق ما بين الشومينو في جميع أنحاء الجمهورية آس تراو: الشومينو متاع صفاقص ما دخلو في المعمة كان في ٢٩ أكتوبر في شهر جاني كان التنسيق ما بين تونس و صفاقص أحسن من المرة الأولى. وهذا على خاطر استعملو في هاك الوقت السؤاق متاع الترينوات باش يتفاهمو مع بعضهم. و يظهر اللي الادار قوا الحرس فاقو بها المراسلة و كثر العسة على الشيفورات. لازمنا ما لا نلقاو وسيلة أخرى باش نتفاهمو مع بعضنا.

في ما يخص التنسيق متاع الطبقة الشفيلة بصيفة عامة شفنا هه المرة. وهذا شى قليل ياسر. اللي الخدامة متاع بعض المعامل الأخرى ما سمعو باضراب الشومينو كان موخر و بصيفة سطحية على خاطر واحد يجي يقلبهم كلام و الآخر يجي يقلبهم العكس. و المساندة ما جات كان بعد أيامات: الخدامة متاع محل الورق في حى سيدى البشير وقوا الخدمة باش ساند و اخوانهم السلى قامو بالاضراب.

و الطلبة زادة ما عملو اجتماع في كلية الآداب كان نهارات من بعد و قدموا لائحة ساند وفيها الخدامة متاع سيدى فتح الله.

ملاحظات أخرى: في نهار ١٩ أكتوبر الاتحاد كان فى علمو بالاضراب على خاطر الخدامة بمثلو جواب يقولو فيه اللي بساش بمعملو اضراب نهار ٢٣ أكتوبر اذا الادارة ما قبلتشي مطالبهم هذا علاش الاتحاد و الادارة و البوليس حشرو ارواحهم بالشدا باش يهاجمو هه الاضراب.

والاتحاد هو اللي عمل تنبيه نهار ٢٣ أكتوبر يقول فيه: "اللى قامو بها الاضراب ما هم الا أعداء للحركة النقابية" و زاده "اللى ههنا الاعمال الوحشية" اللي قايمين بيها الخدامة هي ضد فائدة العمال و ضد الاقتصاد الوطنى و بعد ما بدأ الاضراب حاول الاتحاد بساش يفرق ما بين العمال و علق في البيرو المخصص ليه زعمه جواب كتبو خدام يحرض فيه الخدامة بساش يرجعو يخدمو و حب يمش الخدامة اللي ما يعرفوش يقرأو باش يصححو.

لكن الخدامة من وينك ما عاد ش يجد عليهم اللي هه الاتحاد يدافع عليهم و هذا علاش طرد واحد عمارة مساعد الكاتب العام متاع الاتحاد اللي جاء يطلب منهم باش يرجعوا للخدمة و زيد على هذا مشا و الخدامة لبيرو الاتحاد و قطعوا الجواب اللي ذكرناه سابق.

علينا توه باش نواصلو خدمتنا في ما يخص كشفا ن أوراق هه الاتحاد و بالخصوص عا شور. لازم في الوقت نفسو باش نتحصلو على الحرية النقابية.

٣- الدستور

الدستور حزب البورجوازية. من نهار الجمعة بدأ كيف العادة يدجل و يوجد باش يكسر الاضراب لكن شاف اللي حتى واحد ما سمعو. وقتها مشى كيفو كيف الاتحاد يعاون في البوليسية الرسمية و البوليس السرتوى باش "يهديو" الجز. ما نساوش زاده اللي الخدامة وقت اللي خترجو أحمد عمار لا خترجو معاه رئيس لجنة الدستور متاع الشومينو.

٤- البوليس هه النقطة الكحلة توه نرجعولها من بعد. لكن نخبرو اللي ما زال ما يعرفش اللي البوليسية يعذبو المرابطي في "ديار الامن" بساش يستنطقوهم.

٥- الحرس الوطنى نهار ٢٦ دخلو الحرس في محل سيدى فتح الله و "مترابيتهم" معاهم و رفعو الخدامة بساش كل واحد يخدم في بلاصتو و كل خدام يحب يتكلم مع صاحبو يسكتوه بالقوة.

٦- العدالة

العدالة اللي زعمة زعمه لازمها تحافض على القانون و على حقوق المواطنين عدات عشرة مسن اخواننا قدام قاضي التحقيق و حطت أربعة آخرين تحت العسة في داخل الجمهورية باش يتبعدهم على اخوانهم و تمر ليهم عيشتهم. بعد هذا لازم اخواننا الخدامة يفهمو السلى العدالة الدستورية هي عدالة الغني ضد الفقير العدالة هذيه تستعمل القانون اللي عملتو البورجوازية خاتم على صبحها باش تصدم الشعب جهار في النهار.

٧- الصحافة

حسب القانون الصحافة لازم تكون لفائدة المواطنين تخبرهم و تثقفهم. لكن في الواقع ما فيها كان الكذب و التزييف. و ياسر خدامة فائقين بيها من وينك. لكن برشه ما زالوا لظلمين في ما يخص الصحافة متاع بلادنا. و هذا ريناه نهاره اللي الخدامة متاع سيدى فتح الله خلوا هه كالبوليس اللي قدم روجو كصافي في التلفزة يدخل للمعمل و يصور قد ما يجب و يشتهى. لازمنا نعرفو اللي الصحافة هي زاده آلمة في يد الحكومة اللي تستعمل فيها لفائدة البورجوازية و ضد الشعب.

كيفاش الخدامة نظمو ارواحهم للدفاع

في شهر فيفري ٧٠، كيمسا قلناه بكرى هه الادارة متاع الكباينة طلبت من الخدامة بساش يعيّنو مسؤولين عليهم و الخدامة وقتها حصلو في القمص و نعرفو زاده اللي البوليسية اللى فى هه الوقت كانوا ما ينجنوش يقمعو الخدامة الكل تفرضو في هه كالمسؤولين. و كيمسا قال القايل: ما يحش الجمره كان اللي يحس عليها. و المرأة هاذي و تالى الادارة جات للخدامة و حبت تمد يها

الكفاح اللي قامو بهه الشومينو متاع سيدى فتح الله عندو قيمه كبيره ياسر. و هاذا علاش لازم نستخلصو منو المبره باش وقت اللسى نقومو بمعارك أخرى نكونو محضرين ارواحناخير من قبل. لازم ما لا نشوفو كل ما صار في هه الاضراب و نفهمو الضميمة متاع الشومينو من الناحية السياسية و الفكرية و التنظيمية. و هه الفهم يلزمنا نكونو فائقين بكل ما هو صحيح و ما هو غلط في هه الكفاح. و كل ما هو صحيح يلزمنا نشقرو في البلاد باش الخدامة يكونسو مسلحين في كفاحاتهم. و كل ما هو غلط يلزمنا نخممو فيه باش منو هكك ما نعاودوش هه الغلط.

علاش الشومينو قامو بها الكفاح؟

الشومينو كافحو ضد اشكون؟

كيفاش صار هه الكفاح؟

هه اذم هوما ثلاثة سولات يلزم نجابو عليهم.

(١) علاش الشومينو عملو هه الاضراب؟

الشومينو قامو بها الاضراب باش يتحصلو على تحسين وضع المعيشة و الخدمه متاعهم. و هذا علاش مطالبهم الكل تدور على الخدمه و على حق الدفاع على ارواحهم. مثلا الخدامة في الاجتماعات متاعهم من جملة ما قالو، قالو: "الشومينو ميت بالشر". "كلنا مطلوبين" الخدامة يسوى ٦٠٠ مليون في النهار و كيليو اللحم يسوى دينار. "راس بصل ١٢٠ مليون" و طالبو باش الخلاص يكون مطابق للخدمه و باش الحكومه تحمل قانون خصوصي للشومينو. و نجبو نقولو اللي هه الكفاح كان اقتصادي قبل كل شى.

هه الكفاح ما يوصل لنتيجته صحيحة الا اذا يكون داخل في نطاق واسع، معناه فى نطاق استراتيجى ثوري يكون الهدف متاعو محق الحكم البورجوازي و انتصار الثورة العمالية.

(٢) الشومينو كافحو ضد اشكون؟

باش انجمو نجابو على هه السؤال لازم نشوفو معنى الحكم الدكتاتوري متاع البورجوازية و اشكونهم أعداء الطبقة العمالية و هذا: - باش فكرة الكفاح السياسي تولى ضاهرة و واضحة

- و باش الطبقة الشفيلة تتسلح بفكرية صحيحة - و باش الخدامة يبدأ و يخممو باش ينظمو ارواحهم بارواحهم و بصيفة سريّة و توه باش نشوفو الاعداء الكل اللي واجهو الشومينو وقت الاضراب و آس عمل كل عدو و الصلة ما بيناتهم.

١- الادارة متاع الكباينة

هه العدو و هذا الخدامة يراؤوه النهار الكل في الخدمة. في شهر فيفري اللي فات الادارة طلبت من الخدامة باش يعيّنو مسؤولين عليهم باش يقدرنوا المطالب. لكن وقت اللي الخدامة عينو هه المسؤولين باعيتهم الادارة للبوليسية اللي تغرضو فيهم و عذبوهم كيف ما حبو و اشتها و أما في الاضراب اللي فات الادارة عاودت الخرافة و كيف شافت اللي هه الخرافة ما عاد ش تاكمل عطات للبوليس "ليستة" كحلة فيها اسامى بعض الخدامة الواقضين.

٢- الاتحاد العام التونسي للشغل

الادارة متاع الاتحاد في عوض تدافع على الخدامة هه، تخير تقوى و تلجس لاسيادها الراساليين. كقول بن مشى خبير البوليس على اللي باش يوقع اضراب هه الاتحاد، و على رأسو البيوع عا شور.